على الماء قال ابن عباس رضي الله عنهما وكل
صانع يبني الاساس فاذا تم يتخذ عليه السقف
وان الله تعالى خلق السقف اولا ثم خلق الاساس
لانه خلق العرش والكرسي قبل خلق السموات ه
والارضين ثم خلق الريح وجعل لها اجنحة
لا يعلم كثرتها الا الله تعالى وامرها ان تحمل
الماء فكان العرش على الماء والماء على الريح ثم خلق
الله تعالى حملة العرش وهم اليوم اربعة فاذا كان
يوم القيامة امدهم الله تعالى باربعة اخرى
فذلك قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية وهم زعظم لا يوصفون فقد
قال صلى الله عليه وسلم كما في الجامع الصغير
للجلال السيوطي اذن لي ان احدث عن ملك
من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
مسيرة سبعمائة عام انتهى ثم خلق الله تعالى
حول العرش ثم حجبة محرقة به راسها من درة
بيضا وجسدها من ذهب وعيناها ياقوتتان
لا يعلم عظم تلك الحية الا الله تعالى ولما اراد
الله خلق الارضين امر الريح ان يضرب الماء

في بعض

في بعض فلما اضطرب ازبد وارتفع امواجه
وعلا بخاره فامر الله تعالى الزبد ان يجمد فصار
يبسا وهي الارض فدحاها على وجه الماء في يومين
فذلك قوله تعالى خلق الارض في يومين ثم
امر تلك الامواج فسكنت فهي الجبال فجعلها
عماد الارض فذلك قوله تعالى وجعلنا في
الارض رواسي فلولاها لماجت الارض باهلها
وعروق هذه الجبال متصلة بعرق جبل قاف
وكل بحر منها محيط بالذي امامه وخلق هذه
البحار وما فيها من الدواب في اليوم الثالث ثم
قدر ارزاقها في اليوم الرابع فذلك قوله تعالى
وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام وهي سبع
ارضين كل ارض تحت اخرى تموج باهلها
كالسفينة في البحر فاهبط الله تعالى حلقا قويا
فدخل تحتها فحمل الارضين على منكبيه واخرج
يديه في المغرب ويدا في المشرق وقبض على اطرافها
فامسكها ولم يكن لقدميه قرار فخلق الله صخرة
من ياقوتة خضراء وامرها ان تدخل تحت قدمي
الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق ثورا عظيما وامر

المحيط بالارض ثم خلق سبعة ابحر اولها محيط بجبل قاف صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)